رابط المادة على منصة باحث

)٩(شرح كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد) الدورة التأصيلية الثالثة(المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع مجالس القراءة والتعليق على كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد وهو المجلس التاسع من مجالس هذه الدورة التأصيلية المباركة - 00:00:10

فنبدأ على بركة الله تعالى حيث كنا قد وقفنا في باب ما جاء في الذبح لغير الله والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:33

او لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب تيسير الحميد باب ما جاء في الذبح لغير الله. اي من الوعيد؟ وهل يكون شركا ام لا؟ قال المصنف رحمه الله وقوله - 00:00:53

الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قال الشارح قال ابن كثير يأمره تعالى ان يخبر المشركين الذين يعبدون غير الله ويذبحون لغير اسمه وحده لا شريك له وهذا كقوله - 00:01:13

فصل لربك وانحر اي اخلص له صلاتك وذبيحتك. فان المشركين يعبدون الاصنام ويذبحون لها فامره الله بمخالفتهم والانحراف عما فيه والاقبال بالقصد والنية والعزم على الاخلاص لله تعالى. قال مجاهد في قوله صلاتي ونسكي قال النسك الذبح في الحج - 00:01:33

والعمرة. وقال الثوري عن السدي عن سعيد بن جبير ونصكي اي ذبحي. وكذا قال الضحاك. وقال غيره ومحياي ومماتي. اي وما في حياتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح. لله رب العالمين خالصة لوجهه. لا شريك له وبذلك من الاخلاص - 00:01:53

امرت وانا اول المسلمين لان اسلام كل نبي متقدم لاسلام امته كما قال قتادة وانا اول المسلمين اي من هذه الامة يعني ما ذكره مجاهد في تفسير النسك بانه الذبح في الحج والعمرة هذا تفسير صحيح. ومن اهل العلم - 00:02:13

من قال النسك المقصود به العبادات والذبح في الحج والعمرة من العبادات. والذبح في الحج والعمرة من العبادة بل الذبح تقربا الى الله عبادة في اي وقت. سواء كان بالحج والعمرة او في الاضحية او في - 00:02:33

الصدقات والقرابين وقول المصنف الاول اي من الوعيد وهل يكون شركا ام لا؟ الصواب ان هذا الاستفهام في غير محله. لان الذبح لغير الله لا يكون الا شركا. الذبح لغير الله لا يكون الا شركا - 00:02:53

المقصود بالذبح لغير الله هنا الذبح لغير الله على وجه التقر. فالذبح لغير الله على وجه التقرب شرك مطلق فمن ذبح للمقبورين او للجن او ذبح للملائكة او ذبح للصالحين. او ذبح للغيران - 00:03:15

الغار او ذبح للجان او ذبح للملوك والامرا على وجه التقرب اليهم بانهار الدم فهذا كله من الذبح لغير الله وهو الشرك فكما ان الصلاة لغير الله شرك فالنسك لغير الله شرك - 00:03:35

فصل لربك وانحر اي لربك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن كثير رحمه الله وهو كما قال فان جميع الانبياء قبله كلهم كانت دعوتهم للاسلام. وهو عبادة الله وحده لا شريك له. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:03:57

الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. واخبر تعالى عن نوح عليه السلام انه قال لقومه ان توليتم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين - 00:04:17

وذكر ايات في هذا المعنى قلت وفي الاية قوله الانبياء كلهم دعوا الى هذا لابد ان يتيقن المسلم من شيء وهو ان الشرك شرك في اي دين ما في فرق. الكفر كفر في اي دين دين ادم ونوح وابراهيم وموسى - 00:04:37

لا الشرائع لا تختلف في مسألة التوحيد والكفر ما يصير يكون هناك شريعة ذبح لغير الله على وجه التقرب مو شرك وفي شريعتنا الذبح لغير الله لا يوجد تقرب شرك لا الشرك شرك - 00:04:57

هذه مسألة لابد ان ننتبه لها. نعم. قلت وفي الاية دلائل متعددة على ان الذبح لغير الله شرك. كما هو بين عند التأمل. وفيها بيان هذا هو ان التوحيد مناف للشرك مضاد له. قال المصنف رحمه الله وقوله فصل لربك وانحر قال السارح قال شيخ الاسلام امره الله ان يجمع - 00:05:13

ما بين هاتين العبادتين وهما الصلاة ونسك الدالتان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن وقوة اليقين وطمأنينة القلب الى الله تعالى والى عدته. والى عدته عكس حال اهل الكبر والنخرة. المقصود بالعدة يعني - 00:05:35

الى عدة اللقاء. وطمأنينة القلب الى الله تعالى. والى عدته او الى ما اعده الله عز وجل. نعم. السلام عليكم. وطمأنينة القلب الى الله تعالى والى عودته عكس حال اهل الكبر والنفرة واهل الغنى عند الله الذين لا حاجة لهم في صلاتهم الى ربهم يسألونه اياها. والذين لا ينحرون له - 00:05:55

وخوفا من الفقر ولهذا جمع بينهما في قوله قل ان صلاتي ونسكي الاية والنسك الذبيحة لله تعالى ابتغاء وجهه فانها اجل ثم يتقرب اجل ما يتقرب به الى الله فانه اتى فيهما بالفاء الدالة على السبب. لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه - 00:06:15

الله من الكوثر واجل العبادات البدنية الصلاة واجل العبادات المالية النحر وما يجتمع للعبد في الصلاة لا يجتمع له في غيرها كما عرفه وارباب القلوب الحية وما وما يجتمع له في النحر اذا قرنه الايمان والاخلاص من قوة اليقين وحسن الظن امر عجيب. وكان صلى الله - 00:06:35

عليه وسلم كثير الصلاة كثير النحر. وقال غيره اي فاعبد ربك الذي اعزك باعطائه وشرفك وصانك من منى الخلق مراغما قومك الذين يعبدون غير الله وانحر لوجهه وباسمه اذا نحرت. مخالفا لهم في النحر الاوثان انتهى وهذا هو الصحيح في تفسيرها - 00:06:55

واما ما رواه الحاكم علي ابن ابي طالب انه قال لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوثر فصل بربك وانحر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي؟ قال انها ليست بنا حيرة. ولكن يأمرك اذا تحرمت - 00:07:15

للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من ركوع الحديث. فهو حديث منكر جدا في اسناده اسرائيل وحاتم قال ابن حبان يروي عن مقاتل عن مقاتلي الموضوعات وعن غيره من الثقات الاوابد والطامات. يروي عن مقاتل ابن حيان ووضعه عليه عمرو ابن - 00:07:35

كان يسرقها منه روى عن مقاتل عن الاصل ابن نباتة العين لما نزلت فصل لربك وانحر الحديث. هذا الحديث لا يفعل لانه كما قال يعني هذا الرجل يظع الاحاديث على مقاتل وهو اسرائيل ابن حاتم. وكذلك - 00:07:55

الاخر فصل لربك وانحر قال يظع يديك على نحرك. هذا ايظا لا يصح. نعم. قال المصنف رحمه الله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى - 00:08:15

محدثة ولعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. قال الشارخ الحديث رواه مسلم مسلم من طرق بمعنى ما ذكر المصنف وفيه قصة ورواه اللهم احمدك ذلك. وان ابن ابي طالب هو امام ابو الحسن الهشيق ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء. واسم ابي طالب - 00:08:35

منافذ ابن ابن عبد المطلب ابن هاشم القرشي. كان السابقين الاولين للاسلام من اهل بدر وبيعة رضوان واحد العشرة المشهود لهم بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين ومناقبه كثيرة رضي الله عنه. قتله ابن ملجم الخارجي في رمضان سنة اربعين. ابن ابن ملجم بفتح الجيم - 00:08:55

الجمه الله النار بما فعل بهذا الصحابي وهو من الخيار. رضي الله تعالى عنه. نعم قوله لعن الله قالوا اللعنة البعد عن مضامن الرحمة ومواطنها. قيل واللعين والملعون من حقت عليه اللعنة او دعي عليه - 00:09:15

بها قال ابو السعدات اصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء. قوله من ذهب لغير الله قال نووي اصبح في اصل اللغة شيء واصبح في الشرع شيء اخر. في اصل اللغة لعن الطرد والابعاد - 00:09:34

ايضا السب والدعاء اما لعنه الله فهذا في الشرع معناه ابعده الله. وقعت عليه لعنة الله فهو مبعد. ومنه الشيطان اللعين اي الطريد. نعم. قوله من ذبح لغير الله قال النووي المراد به ايضا - 00:09:54

ان يذبح باسم غير الله تعالى كمن يذبح للصنم او للصليب او لموسى او لعيسى او للكعبة ونحو ذلك. وكل هذا حرام ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعي واتفق عليه اصحابنا فان قصد مع ذلك تعظيم المذبوح - 00:10:14

له غير الله والعبادة له كان ذلك كفرا. فان كان الذابح مسلما قبل ذلك صار بالذبح مرتدا. ذكره في شرح مسلم ونقله واحد من الشافعية وغيرهم. يعني هنا عندنا نقطتان الاولى انتبه الذبح باسم غير الله - 00:10:34

يقول مثلا باسم عيسى هذا يقول حرام النووي يقول لكن ما حكى الحكم على فعله؟ صحيح المذبوح حرام لكن فعله الصحيح ان الذبح بسم الله شرك في نفسه فكلام النووي رحمه الله هو الحكم على الذبيحة بانه حرام. وانه ان قصد التقرب بالفعل كان - 00:10:55

شركا هذا فيه نظر لان الذبح باسم غير الله في نفسه شرك وان شم الله وذبح لغير الله قصدا التقرب لغير الله كان شركا اذا عندنا شركان شرك هو تسمية غير الله في الذبح. وشرك هو التقرب بالمذبوح الى - 00:11:25

الله الى غير الله هذا شرك اذا ننتبه الى هذه المسألة هنا قوله المراد به ان يذبح باسم غير الله. كمن يذبح للصنم او للصليب او لموسى او لعيسى او للكعبة. كل هذا حرام. الفعل هذا لا شك - 00:11:50

لكن اي نوع من الحرمة اكتب وهو شرك اكبر هكذا. الذبح باسم غير الله شرك اكبر. سواء كان صنم او صليب او نبي او جني ولا تحل هذه الذبيحة هذا حكم مترتب على من سمى في ذبحه غير الله. ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان - 00:12:05

الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا ثم قوله فان قصد مع ذلك تعظيم المذبوح له القصد التعظيم المذبوح له والتقرب بالذبح اليه هذا شرك في نفسه سواء سمى الله ولا ما سماه - 00:12:32

فلو ان انسانا جاء عند الصليب وقال بسم الله واراد ان يتقرب الى الصليب هذا شرك وهذه الذبيحة لا تحل حتى لو سمى الله عليها فننتبه عندنا امران يا اخوة لا يجوز الجمع بينهما او التفريق بينهم هذا تسمية غير الله على الذبيحة شرك - 00:12:51

والتقرب بالذبيحة لغير الله على وجه التقرب والتعظيم شرك. نعم. قال رحمه الله وقال شيخ الاسلام قوله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره انه ما ذبح لغير الله مثل ان يقال هذا ذبيحة لكذا - 00:13:15

واذا كان هذا هو المقصود فسواء لفظ به لفظ به اوامر الفوب. وتحريم هذا اظهر من تحريم لفظ به او لم وتعليم هذا اظهر من تحريم ما ذبحوه للحم. وقال فيه باسم المسيح ونحوه. ولو ان الانسان اراد ان يذبح للحد فيذبح لاهله - 00:13:38

يقول بطعم عيالي الخروف وقال ولم يسم الله عز وجل وانما بدل ما يقول بسم الله مثلا قال باسمي آآ آآ بدون تسمية. الذبيحة محرم. وهو لحم فكيف اذا سمى غير الله؟ هذا مقصود شيخ الاسلام - 00:13:58

وتحريم هذا ايوه قال وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه للحم. وقال فيه باسم المسيح ونحوه كما ان ما ذبحناه الى الله كان ازكى واعظم مما ذبحناه للحم. وقلنا عليه بسم الله فان عبادة الله بالصلاة له والنسك له اعظم من - 00:14:22

باسمه بفواتح الامور فكذلك الشرك بالصلاة لغيره. والنسك بغيره اعظم من الاستعانة باسمه بفواته الامور. فاذا حرم ما قيل فيه باسم المسيح او الزهرة فلان يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة او قصد به ذلك او لا - 00:14:42

فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله. وعلى هذا فلو ذبح لغير الله متقربا اليه لحرم وان قال فيه بسم الله كما يفعله طائفة من منافقي هذه الامة الذين قد يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك. وان كان وان كان هؤلاء مرتدون - 00:15:02

ان كان هواء مرتدين لا تباح ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان ومن هذا الباب ما يفعله الجاهلون بمكة من الذبح للجن ولهذا روي عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه نهى نهى عن كبائح الجن. قلت وهذا الحديث رواه البيهقي عن الزهري مرسلا وفي اسناده عمر بن هارون وهو ضعيف عند الجمهور. الا ان احمد بن - 00:15:22

الا ان نحمد ابن سيار روى عن قتيبة انه كان يوثقه. رواه ابن حبان في الضعفاء من وجه اخر عن عبدالله بن اليذينة عن ثور يزيد عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة مرفوعا قال ابن حبان وعبد الله يروي عن كونه ما ليس من حديثه. قال الزنخشري كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها او استخرجوا - 00:15:42

من ذبحوا ذبيحة خوفا ان اصيبهم الجن فاطيفت الذبائح اليهم. لذلك قال النووي وذكر الشيخ ابراهيم المرهودي من اصحابنا ان ما ذبح عند دار السلطان تقربا اليه افتى اهل بخارى بتحريمه لانه مما اهل به لغير الله. نعم. هذه الكلمة لا تنسى - 00:16:02

ان ما ذبح عند استقبال السلطان تقربا اليه يعني هو مار تشذي والناس قاعدين يذبحون. وما راح ياكل هو مار باش يبي يذبح عشان يشوف ها فلان ذبحني. ان هذا افتى اهل البخاري بتحريمه لان - 00:16:22

مما اهل به لغير الله. ما دام هذا التعليل لانه من ما اهل بغير به لغير الله. فيجب ان يفتي به كل كل اهل البلدان. نعم. قال الرافعي وهذا انما يذبحونه استبشارا بقدومه فهو كذبح العقيقة للولادة المولود. قلت ان كانوا يذبحونه - 00:16:43

استبشارا كما ذكر الرافعي فلا يدخل في ذلك. وان كانوا يذبحونه تقربا اليه فهو داخل في الحديث. ما الفرق بين الاستبشار عند القدوم وبين الذبح تقربا اليه. الفرق ان الاستبشار عند قدومه اذا كان يقدم الى بيته ليأكل - 00:17:03

فيذبح له هذا علامة الاستبشار بقدومه واما ويعزم الناس ويقولون ترى الملك جاي عندي وانتم ظيفان. هذا استبشار بقدومه. واما ذبح التقرب فهو مجرد انهار الدم نعم ولو كانوا لا يريدون التقرب تأملوا معي الان مثلا ملك من الملوك نزل من الطيارة لو كانوا لا يريدون التقرب - 00:17:23

اليه. لماذا يذبحونه على الطريق الذي هو يمر؟ لماذا لا يذبحون في المسلخ ها لو كان المقصود اطعام الفقراء كما يزعمون لماذا لا يذبحونه في المسلخ؟ دل على انهم انما يريدون التقرب بانهار الدم - 00:17:52

اليهم نعم قوله لعن الله من لعن والديه قال بعضهم يعني اباه وامه وان عليا. وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا - 00:18:09

رسول الله وهل يسلم رجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. فاذا كان هذا حال المتسبب فما ظنك بالمباشر؟ قوله ولعن الله من اوى محدثا اما اوى بفتح الهمزة ممدودة اي ضم اليه اي ضم اليه وحمى وقال - 00:18:22

سعداته قالوا اويت الى المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم مقصورا متعدي. وقال الازهري هي لغة فصيحة اما محدثا فطلبوا السعدات يروى بكسر الدار وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين - 00:18:42

ان يقتص منه والفتح هو الامر مبتدع نفسه. نفسه ويكون مع الايواء فيه الرضا به والصبر عليه. فانه اذا رضي البدعة واقر فاعلها ولم ينكد عليه فقد اواه. سواء قلنا محدثا المحدث هو الذي - 00:19:02

الذي يعمل البدعة او يعمل الجناية او محدثا اي البدعة نفسها فمن اوى بدعة او اوى مبتدعا فانه ملعون بهذا الحديث. لعن الله من اوى محدثا او محدثا. نعم قلت الظاهر انه على الرواية الاولى يعم المعنيين. الاولى رواية الكسر. كسر الدال محدثا. نعم. يعم - 00:19:22

المعنيين ايوه لان المحدث اعم من ان يكون بدناية او ببدعة في الدين بل المحدث بالبدعة في الدين شر من المحدث بالجناية

فايواؤه اعظم ولهذا عده ابن القيم في كتاب الكبائر وقال هذه الكبيرة تختلف مراتبها باختلاف مراتب الحدث في نفسه فكلما كان الحدث في نفسه اكبر كانت - 00:19:52

اعظم قوله ولعن الله من غير منار الارض قال المصنف هي المراسيم التي تفرق بينك وبين جارك وقال نوويهم ونار الارض بفتح الميم علاماته حدودها والمعنى واحد قيل وتغييرها ان يقدمها او يؤخرها فيكون هذا من ظلم الارض الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. طوقه يوم القيامة بسبع راضين. رواه البخاري ومسلم. وفي الحديث دليل على يعني انواع الفساق لقوله لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونحو ذلك ونحو ذلك فاما لعن الفاسق المعين ففيه قولان - 00:20:32

شيخ الاسلام. لا خلاف بين العلماء على جواز لعن انواع الفساق. هذا لا خلاف فيه بين العلماء. ان يقول الانسان لعن الله او شارب الخمر لعن الله اكل الربا لعن الله المتبرجات هذا من حيث العموم لعن المعينين - 00:20:52

لعن انواع الفساق هذا لا بأس به. وانما الخلاف في لعن المعين منهم. نعم قال فاما لعن الفاسق المعين فيه قولان ذكرهما شيخ الاسلام احدهما انه جائز اختاره ابن الجوزي وغيره والثاني لا يجوز اختاره ابو بكر ابو بكر - 00:21:12

عبدالعزيز عبدالعزيز وشيخ الاسلام قال والمعروف عندي. والمعروف عن احمد كراهة لعن المعين. كالحج. كالحجاج وامثاله وان يقول كما قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين. بل جاءت الادلة التي تؤكد على عدم جواز لعن المعين - 00:21:32

من الفساق فان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي لعن شارب الخمر هو الذي جيء برجل شرب الخمر لعنه بعض الناس فقال لا تلعنه فانه رجل يحب الله ورسوله. فدل على ان لعن المعين لا ينبغي لماذا - 00:21:52

لربما يكون هناك مانع من موانع لعن المعين. لانك في التعيين تحتاج الى امرين. وجود الشروط وانتفاء الموت وهذا ما هو كل واحد قادر عليه. فلذلك تبتعد عن هذا الفعل. اما اللعن المعين انت ما تحتاج الا الى شيء واحد. ما هو؟ الدليل - 00:22:14

على ان من فعل على ان هذا الفعل صاحبه ملعون بالنص بس تحتاج الى شيء واحد نعم. قال المصادق رحمه الله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب - 00:22:36

قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ما بشيء قالوا له قرب ولو دوابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للاخر قرب قال ما كنت لاقرب - 00:22:55

احد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. قال الشارح وهذا الحديث ذكر المصنف معزوما لاحمد واظنه تاب وهم وامه تبعان تبعان ابن القيم في عزمه للامام احمد. قال ابن القيم في عزمه لاحمد - 00:23:15

قال ابن القيم قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخل رجل الجنة في دلواب الحديث طالعت المسند فما رأيته فيه فلعل الامام رواه في كتاب الزهد او غيره. قوله عن طريق الاشياء وهو كذلك. الحديث ليس - 00:23:35

في المسند وانما في كتاب الزهد. نعم. احسن الله اليكم قوله عن طارق بن شهاب يدلنا على عظيم علم الشيخ سليمان يعني طالع المسند عشان حديث واحد والمسند كم؟ ثلاثين الف حديث يا اخوة. لا كمبيوتر ولا صفحات بيضاء مثل صفحاتنا. سبحان الله - 00:23:55

سبحان الله نعم قوله عن طريق الاحمسي ابو عبد الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل ويقال انه لم يسمع منه شيئا. قال لا يضره عدم سماعه منه لانه صحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم يكفيه. يكفيه هذا القدر. نعم. قال البغوي ونزل الكوفة - 00:24:18

ضربوا حاكم ليست له صحبة والحديث الذي رواه مرسل. وقال ابو داوود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا. قال ابو حاتم ليست له صحبة يعني سماع - 00:24:41

واما كلام ابو داوود رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا صريح في انه صحابي. نعم. قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله وسلم فهو صحابي على الراجح. واذا ثبت انه لم يسمع منه فروايته عنهم مرسي. فروايته عنهم وصلوا صحابي. وهو مقبول على الراجح. وقد اخرج لهم - 00:24:51

فاي عدة احاديث وذلك مصير وذلك مصير منه الى اثبات صحبته. مصير منه الى اثبات صحبته يعني ان النسائي يرى اثبات صحبة طارق بن شهاب وهو الصواب وهو الصواب. فان مراسيل الصحابة كموصولاتهم. كم مرة نكرر هذا - 00:25:11

ونكرر مراسيل الصحابة كموصولاتهم لا تضرنا عدم سماعهم نعم. قال وكانت وفاته على وعجزنا به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين. قوله دخل الجنة رجل في ذباب اي من اجل ذباب. قوله قالوا وكيف بذلك يا رسول الله؟ سألوا - 00:25:31

وعن هذا الامر العجيب لانهم قد علموا ان الجنة لا يدخلها احد الا بالاعمال الصالحة. كما قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وان النار لا يدخلها احد الا بالاعمال السيئة فكأنهم تقالوا ذلك وتعجبوا واحتقروه. فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم وصير هذا الامر الحقير عندهم عظيما - 00:25:51

وهذا عليه الجنة ويستحق الاخر عليه النار ولعل هذين الرجلين من بني اسرائيل. فان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم عن بني اسرائيل كثيرا قوله فقال مر رجلان على قوم لهم صنم الصنم ما كان منحوتا على صورة. قوله لا يجاوزه اي لا يمر به ولا يتعداه - 00:26:11

احد حتى يقرب له شيئا وان قل. قوله قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. في هذا بيان الشرك ولو في شيء قليل وانه يوجب النار الا ترى الى هذا لما قرب لهذا الصنم ارذل الحيوان واخسه وهو الذباب كان جزاء - 00:26:31

النار لاشراكه في عبادة الله. اذ الذبح على سبيل القربة والتعظيم عبادة. وهذا مطابق لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وفيه الحذر من الدبر وان كان - 00:26:51

صغيرة في الحسبان كما قال انس انكم لتعملون اعمالا هي ادب في اعينكم من الشعر. كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري. قال المصنف ما معناه وفيه انه دخل النار بسبب لم يقصده. بل فعله بل فعله تخلصا من شرهم - 00:27:11

وفيه ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. وفيه ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبث الاوثان قول هنا وفيه انه دخل النار بسبب لم يقصد اي لم يقصده ابتداء. والا فالظاهر انه لما قربه - 00:27:31

اراد التقرب ولذلك عوقب بالنار. نعم. قوله وقال للاخر قرب قال ما كنت لاقرب شيء لاحدي شيء الله عز وجل الى اخره. في هذا بيان فضيلة التوحيد والاخلاص. قال المصنف قال المصنف فيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر على القتل ولم يوافقه - 00:27:51

على طيبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. وفيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك قلت وفيه التنبيه على ساعة مغفرة الله وشدة عقوبته وان الاعمال بالخواتيم. الحديث السابق حديث قرب ولو ذبابة - 00:28:11

هذا الحديث ضعفه بعض اهل العلم. والصحيح انه حديث صحيح ولا يظرنا ولا يظرنا عدم سماع الطارق ابن شهاب من النبي صلى الله عليه وسلم. فانه رواياته عن الصحابة فربما سمعوا عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غيره - 00:28:31

النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضر وتأملوا مسند الامام احمد سند الامام احمد قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم الضرير ثقة عن الاعمى وسليمان ابن مراثقة عن سليمان ابن ميسرة وهو ثقة عن طارق ابن شهاب وهو صحابي ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:51

فمراسيله كحكم موصولاتهم اذا لا اشكال في الاسلام نعم. فمن قال انه من الاسرائيليات نقول ان كان هذا من الاسرائيليات فرواه سلمان الفارسي وسمعه فهل يعقل ان طارق ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

هكذا جزافا ما يمكن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. اي ان ذلك لا يجوز لما سيذكره المصنف. قال المصنف - 00:29:35

الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. قال الشارح حاصل كلام المفسرين في الاية ان الله نهى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقوم في مسجد الضرار في الصلاة فيه ابدا. والامة تبع له في ذلك. ثم حثه على الصلاة بمسجد في مسجد في مسجد قباء الذي اسس من اول يوم - 00:29:48

بني فيه على التقوى وهي طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجمعا لكلمة المؤمنين ومعقلا للاسلام واهله بقوله لمسجد اسس على تقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. والسياق انما هو في مسجد قباء. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان رسول - 00:30:08

صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء كعمرة وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء وراكبا وماشيا. صلاة في مسجد قباء كعمرة هذا الحديث جاء في اه اه سنن ابن ماجة وغيره وهو حديث صحيح كما - 00:30:28

فقال الشارح نعم. وقد صرح بين المسجد المؤسس على التقوى هو مسجد قباء. جماعة من السلف منهم ابن عباس وعروة واق وعطية والحسن وغير واحد. وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ابي سعيد. قال تمار رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم. فقال رجل هو مسجدكم - 00:30:48

قباء وقال اخر وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا رواه مسلم. وهو عمر وابنه وابنه وزيد ابن ثابت وغيرهم. قال ابن كثير وهذا صحيح ولا منافاة بين الاية وبين هذا لانه اذا كان مسجد قباء قد اسس على التقوى من - 00:31:08

اول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق او بطريق الاولى. الطريق الاولى. بطريق الاولى احسن الله اليكم. لان مسجد قباء مسجد اسس على التقوى من اول يوم. يعني من يوم وضعوا اساسه وضعوه على اساس التقوى. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم من يوم وضع - 00:31:28

وضعوه على التقوى فلا شك ان الاية وان كانت نزلت كما في دلالة السياق ان كانت نزلت ولا ريب انها نزلت في قباء فان ان العام يدخل في حديث النبي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ادخله بالعموم. فقال هو مسجدي هذا. نعم - 00:31:48

قال رحمه الله وهذا بخلاف مسجد الضرار الذي اسس على معصية الله تعالى كما قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا ام وتفريق بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله به قبل. وليحلفن - 00:32:11

ثم ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. فلهذه الامور نحن الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن القيام فيه للصلاة. وكان المنافقون الذين بنوه جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل خروجه الى تبوك فسألوه ان يصلي فيه - 00:32:31

احتجوا بصلاته فيه على تقريره. وذكروا وذكروا انه انما بنوه للضعفاء واهل العلة في الليلة الشاتية. فعصمه الله من فقال انا على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله. فلما قفل عليه السلام راجع الى المدينة ولم يبق بينه وبينها الا يوم او بعد او بعض يوم - 00:32:51

الوحي بخبر المسجد فبعث اليه فهدمه قبل مقدمه الى المدينة. من الاية على الترجمة من جهة القياس بانه اذا لانه اذا منع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم القيام لله تعالى في هذا المسجد المؤسس على هذه المقاصد الخبيثة مع انه لا يقوم فيه الا لله - 00:33:11

وكذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله لا يذبح لا يذبح فيها الموحد لله انها قد اسست على معصية الله والشرك به يؤيده حديث ثابت من الضحاك الاتي. هذا قياس جميل. اذا كان المسجد ضرار اسس على غير تقوى. والله يذكر في - 00:33:31

فوجب هدمه وعدم ذكر الله فيه. فكلف بالمكان الذي اسس على الشرك كيف تتقرب الى الله فيه نعم وقوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا روى الامام احمد وابن خزيلة وابراهيم والحاكم والعنيم ابن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد قباء - 00:33:51

فقال ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور. في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟ فقالوا والله فقالوا والله يا رسول الله ما الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا. وفي رواية عن جابر وانس مرفوعا هو ذاك فعليكم - 00:34:13

رواه ابن ماجه وابن ابي حاتم والدارقطني والحاكم. وقوله والله يحب وقوله والله يحب المطهرين. اي الذين يتنزهون من القاذورات والنجاسات بعدما يتنزهون من اوضان الشرك واقداره. طلبوا العالية ان الطهور ان الطهور بالماء لحسن. ولكنهم متطهرون من الذنوب. قالوا - 00:34:33

كثير وفيه دليل على استحباب الصلاة مع الجماعة الصالحين المتنزهين عن ملابسة القاذورات المحافظين على اسباغ الوضوء. قلت وفيه اثبات المحبة. هنا قوله والله يحب المطهرين على العموم. المطهر من الذنب المطهر من القذارة الحسية والمعنوية - 00:34:53

نعم ولكنها نزلت في الطهارة الحسية. نعم. قال المصنف رحمه الله عن ثابت من الضحاك انه قال نذر رجل من ان ينحر وابلا ببوانة فسأل النبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قالوا لا قال فهل - 00:35:13

هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك. فانه لا وفاء لذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه - 00:35:33

قال الشاعر رواه ابو داوود فقال حدثنا داوود الرشيد قال حدثنا شعيب ابن اسحاق ان اوزعيه قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال هددني ابو ابو قلابة قال حدثني ثابت من الضحاك قال نزل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى النبي - 00:35:43

صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابل ينبوانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن؟ الحديث وهذا اسناد جيد. وروى ابو داوود بن شعيب بن عبده عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا. مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية. قال - 00:36:03

لصنم؟ قالت لا. قالت طيب وثن؟ قالت لا. قال او في بندرك مختصر. ومعنى قوله لصنم الى اخره اي هل يذبحون فيه لصنم او وثن فيكون كحديث ثابت. قول ابن عثابه للضحاك اي ابن خليفة الاشعري صحابي صحابي مشهور روى عرب ابو قلابة - 00:36:23

وغيره ومات سنة اربع وستين؟ هنا قوله داوود ابن الرشي على وزن التصغير نعم احسن الله اليكم قوله نادى الرجل يحتمل ان يكون هو كرد ابن سفيان والد ميمونة لما روى ابو داوود عنها. قالت خرج مع ابي - 00:36:43

قالت خرجت مع ابي في حجة الوداع في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فدنا اليه ابي فقال يا رسول الله - 00:37:04

اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان ان انحر على رأسي في عقبة في عقبة من الثنايا في عقبة في عقبة من الثنايا عدة من النعم. قال لا اعلم الا انها قالت خمسين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من هذه الاوثان شيء؟ قال لا. قال - 00:37:14

اوف بما نذرت به لله وذكر الحديث قوله ان ينحر ابلا في حديث ميمونة قال فاوفي بما نذرت به لله قال فجمعها فجعل يذبحها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم اوفي بنذري فغفر بها فذبحها. ويحتمل ان يكون نذر فيحتم ان يكون - 00:37:34

نذر ابلا وغنم ويحتمل ان يكون ذلك قصتين. قوله ابن موانه بضم الباء وقلم فتحها وقال موضع في اسفل مكة دون دون يرمم. وقال ابو سعدات هضبة من وراء ينبع. قوله بين كلام البغي - 00:37:54

كلام ابو السعادات شاسع. لان اذا قلنا هذا من وراه ينبع اتصير من جهة اه شمال مكة واذا قلنا موظع في اسفل مكة دون يلملم يصير في جهة جنوب مكة. فبينهما تباعد وتنافر. الذي - 00:38:14

الاصوب وقول البغوي لانه في نص الرواية قال انحى رأس على رأس بوانه في عقبة من الثنايا والثناء اكثرها في جهة جنوب مكة. نعم قوله فقال هل كان فيها وثن من ارثان الجاهلية يعبد؟ قال في عروة المفتاح المفتاح الصنم هو ما له صورة والوثن وما ليس له صورة - 00:38:34

قال هو الصحيح في فرق بينهما وقد جاء عن السلف ما يدل على ذلك. وفيه المنع من الوقاء بالنذر اذا كان في المكان وثن من اوثانهم. ولو بعد زواله ذكرهم - 00:39:00

يعني يمكن ان يقال الصنم كل ما كان على صورة ذات روح فهذا يسمى صنم. والوثن ما ليس على ذات روح كالقبر والصليب والشجرة والغار والحجر ونحو ذلك. نعم قوله فهل كان في فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال شيخ الاسلام العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد - 00:39:10

بعود السنة او بعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك. والمراد به هنا الاجتماع المعتاد لاجتماع الجاهلية. فالعيد يجمع امورا منها يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا - 00:39:40

وكل وكل من هذه الامور قد يسمى عيدا. فالزمان في قول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله للمسلمين عيدا. والاجتماع والاجتماع والاعمال تقول ابن عباس واجتماع والاعمال كقوم ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكان - 00:40:00

كقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا وقد يكون لفظ العيد اسما لمجموع اليوم والعمل فيه وهو الغالب فقول النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر - 00:40:20

وبكل قوم عيدا انتهى وفيه استفسار المفتي والمنع من من الوفاء بالنذر اذا كان في المكان عيد من اعياد الجاهلية ولو بعد زوال والحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده ذكره المصنف. قوله فاخذ بناء الذكر يدل على ان الذبح لله للمكان الذي - 00:40:30

يذبح فيه المشركون لغيره او في محل اعيادهم معصية لان قوله فاوصي بنذرك تعقيم للوصف بالحكم بحرف الفاء. وذلك يدل على ان الوصف سبب حكم ان الوصف سبب الحكم فيكون سبب الامر للوفاء وجود النذر خاليا من هذين الوصفين فيكون سبب الامر - 00:40:50

الوفاء جنود النذر خاليا من هذه من هذين وصفين فيكونان مانعين من الوفاء. ولو لم يكن معصية لجاز الوفاء بها ولانه عقبه بقوله فانه لا نذر في معصية الله. فدل ان الصورة المسؤولة عنها مندرجة في هذا اللفظ العام. لان العام اذا لان العام اذا ورد على سبب - 00:41:10

لابد ان يكون سببا مدرجا فيه ولانه لو كان الذبح فيه ما ذكر جائزا لصبغ صلى الله عليه وسلم للمال الوفاء به كما سوغ لمن نذرت الضرب بالدف ان تغلب بها. لانه عليه السلام استفصل. فلما قالوا لا قال له اوف اوفي بنذرك. وهذا يقتضي ان كون البقعة مكانا لعيدهم - 00:41:30

او بها وثن من اوثانهم مانع من الذبح بها وان نذر. والا لم يحسن استفصال والا لم يحسن الاستفصال هذا معنى كلامه الاسلام وفيه ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع. قوله فانه لا وفاء يدري في معصية الله دليل على ان - 00:41:50

ندر معصية لا يجوز الوفاء به لما تقدم وعلى ان ندر المعصية لا يجوز الوفاء به. وقد اجمع العلماء على ذلك لهذا الحديث وحديث عائشة الاتي وفي معناهما واختلفوا هل تجب فيه كفارة يمين على قولين؟ يعني هذه المسألة انتبه لها. العلماء اتفقوا على ان - 00:42:10

نذر المعصية لا وفاء فيه. هذا بالاتفاق لا يجوز اذا نذرت نذر معصية انتفي طيب هل فيه كفارة يمين او لا؟ هل تنقلب الى كفارة يمين او لا على قولين؟ نعم. قال واختلفوا هل تجب فيه - 00:42:30

كفارة يمين على قولين هما روايتان عند احمد احدهما تجب وهو المذهب المشهور عند احمد وروي عن ابن مسعود وابن عباس وبه قال ابو حنيفة واصحابه لحديث عائشة مرفوعا في معصية وكفارته كفارة يد كفارة يمين. رواه احمد واهل السنن واحتج به احمد واسحاق. وهو الصواب - 00:42:49

ان من نذر نذر معصية فعليه كفارة اليمين زجرا له. ومن حلف يمينا ان وكان فيه معصية وجب عليه كفارة يمين ولا يجوز الوفاء لا بنذر معصية ولا بيمين نعم والثانية لا كفارة عليه روي ذلك عن مسروق والشعبي والشافعي لحديث الباب وحديث عائشة الاتي ولم يذكر في ولم - 00:43:09

كفارة. وجوابه ان عدم ذكر الكفارة لا يدل على عدم وجوبها. لا سيما وقد ذكر في نصوص اخرى. وانما عدم الذكر مطلق يدل على العدم. اما اذا لم يذكر هنا فليس معناه انه لا يوجد. ما دام وجد في مكان اخر من نذر - 00:43:41

ان يطع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. ثم قال في موضع اخر لا نذر لا نذر في معصية. وكفارته يمين ومما يدل عليه في القرآن يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:44:01

الان هو حلف على يمين في تحريم ما احله الله. قال الله له قد جاء قد ايش الاية لما تحرم ما احل الله لك قد فرض الله لكم تحلت ايمانكم. الله جعل سماه يمين. وفرض فيه - 00:44:19

الكفارة اذا هذا نص على ان كفارة اليمين المعصية وكفارة نذر المعصية كفارة يمين نعم. قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم قال في شرح المصابيح يعني اذا اضاف النظر الى معين لا يملكه بان يملكه بان قال - 00:44:40

ان شاف الله مريضي فلله علي ان ان اعتق عبد فلان او اتصدق بثوبه ونحو ذلك. فاما اذا التزم في الذمة شيئا يملكه فيصح نذره. مثاله ان شفى الله مريضي فلله علي ان اعتق رقبة. وهو في ذلك الحال لا يملك رقبة ولا قيمتها فيصح نذره - 00:45:00

واذا شفي ثبت النذر في ذمته. قوله رواه ابو داوود واسنده على على شرطيهما اي شرط شرط البخاري ومسلم. واضمرهما للعلم بذلك. وابو داوود اسمه سليمان ريشة ابن اسحاق ابن بشير ابن شداد ابن اسديس السجستاني صاحب الامام احمد ومصنف السنن وغيرها ثقة الامام حافظ من كبار العلماء ما - 00:45:20

سنة خمس وسبعين ومائتين. قال رحمه الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله اي لانه من العبادة فيكون صرفه لغير الله تلك بين نذر طاعة فاذا نذر طاعة وجب عليه الوفاء بها وهو عبادة. وقربة الى الله ولهذا مدح الله الموفين به. فان نذر لمخلوق تقرب - 00:45:40

اليه ليشفع له عند الله ويكشف ضره ونحوه ونقذ ونحو ذلك وقد اشرك في عبادة الله تعالى غيره ضرورة. كما ان من صلى لله وصلى ولغيره فقد اشرك كذلك هذا. قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر. قال الشارع وجه دلالة من الاية على ان الترجمة ان الله تعالى - 00:46:00

مدح الموفين بالنذر والله تعالى لا يمدح الا على فعل واجب او مستحب او ترك محرم. لا ينطق على فعل المباح المجرد وذلك هو العبادة فمن فعل ذلك لغير الله متقربا به اليه فقد اشرك. قال المصنف رحمه الله وقوله وما انفقتم من نفق - 00:46:20

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. قال السائل وجه الدلالة من الآيات يعني ترجمة ان الله تعالى اخبر بانما انفقناه من نفقة او نذرناه من نذر متقربين بذلك اليه انه يعلمه. ويجازينا عليه. فدل ذلك انه عبادة وبالضرورة يدري كل مسلم - 00:46:40

ان من صرف شيئا من انواع عبادته لغير الله فقد اشرك. قال ابن كثير يخبر تعالى بانه عالم بجميع ما يعمله العاملون من الخيرات من النفقات والمنظورات وتظمن ذلك وتضمن ذلك مجازاته على ذلك اوفر جزاء للعاملين. لذلك ابتغاء وجهه - 00:47:00

موعوده. اذا علمت ذلك فهذه النذور الواقعة من عباد القبور واشباههم لمن يعتقدون فيه نفعا او ضرا ويتقربون اليه بالنذر ليقضي حاجته او ليشفع له كل ذلك شرك في العبادة وهو شبيه بما ذكر الله عن المشركين في قوله وجعلوا - 00:47:20

فقالوا هذا لله بزعمهم. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائه فما كان شركاءهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى بركة ما يحكمون. رواه ابي حاتم في الاية يعني جزءا من الحرف لله ويشرك به - 00:47:40

ولاوثانهم جزءان فما ذهبت به الريح ما سموا سموا لله اذا جزء الى جزء او ثلاثة تركوه. الى جزء او ثاني السلام عليكم. يعني عندهم حاطين بيدر من الحنطة هني وبدر من الحنطة هني. وقالوا هذا لله وهذا للاصلاح - 00:48:10

فاذا جاءت الريح واخذت شيئا مما كان لله واوصلته الى الاصنام قال والله غني وخلوها للاصلاح واذا جابوا شي الريح بالعكس من

الاصنام اه وذرته على ما كان لله يقولون الله غني فيفصلونه مرة - 00:48:30
يرجعون الى الاصل شوفوا كيف الشرك يسوى وانا اذكر هنا قصة كنت راكب في باص وامامي اثنين من الشيبان كبار. سواليفهم كثيرة الله المستعان فالمهم من الاشياء اللي اذكرها الان هذا الكلام في سنة تسعين سنة الغزو - 00:48:50
فواحد منهم اثنينهم فوق الستين واحد منهم يقول للثاني انا الحين اشتريت خروفين واحد بذبحها للولي فلان والثاني الاضحية الحين انا توهقت اللي خليته للولي مات وباقي على العيد شهرين ما ادري ايش اسوي يقول له - 00:49:12
لله اذبحه للولي. لان الله غفور رحيم. الولي ما يغفر لك. يا ويلك منه. والله يا اخوان يعني هذا نفس ما في الاية تماما بتمام وربما هم يصلون ويحجون والمشركون ترى كانوا يحجون وكانوا يصلون كما قال ذكر الله عنهم وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء - 00:49:38
ويحجون ويأتمرون شوف كيف ابليس يضحك على الناس نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال فما ذهبت به دينكم ما سموا لله الى جزء اوثانهم تركوه. وقالوا الله عن هذا الغني وما ذهبت اليه - 00:50:00
الجزء الثاني الى جزء الله اخذوا. وعباد القبور يجعلون لله جزءا من اموالهم بالنذر والصدقة وللاموات والطواغيت جزءا كذلك. وقد نص غير واحد من العلماء على ان ولغير الله شرك. قال شيخ الاسلام واما ما نذره واما ما نذره لغير الله كالنذر للاصنام والشمس والقمر والقبور ونحو ذلك. فهو بمنزلة - 00:50:17
ان يحلف بغير الله من مخلوقات. ويحلف بالمخلوقات لا وفاء عليه ولا كفارة. وكذلك النادر للمخلوق ليس عليه وفاء ولا كفارة فان كلاهما شرك والشرك ليس له حرمة بل عليه ان يستغفر الله من هذه العقد. من هذا العقد. العقد - 00:50:37
اللي هو اخذ الشرك عقد النذر الشركي الشركي. نعم. احسن الله اليكم. قال بل عليه ان يستغفر الله من هذا العقد ويقول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. وقال ايضا في منابر القوة ونحوها لتنور - 00:50:57
لتنور به ويقول آآ يعني الناس ينذرون دهون بعد. ينذرون الدنور لتنور به القبور. وناس بالسرج انعقاد السرج على القبور. نعم. وقائما في منابر القبوية ونحوها دهنا دهنا. دهنا نعم وقال ايضا في منابر القوي ونحن لتنور به ويقول انها تقبل النذر كما يقول بعض الضالين فهذا النذر معصية باتفاق العلماء لا - 00:51:17
الوفاء به. وكذلك اذا ندعوا مالا من النقد او غيره للسدنة او المجاورين العاكفين بتلك البقعة. فان هؤلاء السادة فيهم شبه من السدنة التي ان كانت للات والعزى يكون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. وينجرون هناك فيهم شبه من العاكفين الذين قال فيهم - 00:51:47
ابراهيم الخليل عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ والذي اجتاز به موسى عليه السلام وقومه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قومه يعكفون على اصنام لهم فالنظر لولاية السدرة والمجاورين في هذه البقاع التي لا فضل في الشريعة للمجاورين فيها نذر معصية وفيه شبه من نذر سدنة الصلبان والمجاورين - 00:52:07
عندها او رسالة الابداد التي في الهند والمزاولين عندها. ثم هذا المال اذا صرفه في جنس تلك العبادة من المشروع مثل ان يصرفه في المساجد او للصالحين من فقهاء المسلمين يستعينون بالمال على عبادة الله كان حسنا. وقد تقدم كلام ابن القيم في قوله ويقولون انها تقبل النذر - 00:52:37
اي تكن العبادة من دون الله فان النذر عبادة الى اخره. وقال الامام البذرعي في شرح من هذه النووي واما النووي للمشاهد التي بنيت على قبر ولي او شيخ او - 00:52:57
ورسم على اسم من حلها من الاولياء او تردد في تلك بقعة من الانبياء والصالحين فان قصد النادر بذلك وهو الغالب او الواقع من من قصور تعظيم البقعة والمشهد والزاوية او تعظيم من دفن بها او نسبت اليه او بنيت على اسمه فهذا النذر باطل وغير منعقد - 00:53:07
ان معتقدهم ان لهذه الاماكن خصوصيات لانفسها ويرون انها مما يدفع مما يدفع به البلاء ويستجلب به النعماء ويستشفى بالنذر لها

من الادواء. حتى انهم ينظرون لبعض الاحجار لما قيل انه جلس اليها او استند اليها عبد صالح. وينذرون لبعض القبور - 00:53:27
السروج والشموع والزيت. ويقولون القبر الفلاني او المكان او او المكان الفلاني يقبل النذر. يعنون بذلك انه يحسوا به بعض المأمون من شفاء مريض وقدوم غائب وسلامة مال وغير ذلك من انواع نذر المجازاة. فهذا النذر على هذا الوجه باطل لا شك فيه. بل نذر زيد - 00:53:47
والشرجم ونحوهما لقبور باطل مطلقا. من ذلك ندر الشموع الكثيرة العظيمة وغيرها لقبر الخليل عليه السلام ولقبر غيره من الانبياء والاولياء. فان لا يقصد بذلك الا الايقاظ على القول تبركا وتعظيما ظنا ان ذلك قربة. فهذا مما لا ريب في بطلانه فهذا - 00:54:07
لا ريب في بطلانه والايقاظ المذكور محرم سواء ينتفع به هناك منتفع ام لا الى اخر كلامه. هنا في قوله او لسدنة الابداد التي في الهند اكتب على كلمة الابداد آآ لعله يقصد اصنام بودا او بوذا تكتب بالدال - 00:54:27
تكتب بالذال قودا والجمع ابداد. نعم وقال الشيخ البحار شرح تنوير الابصار من الكتب الاحناف المعتمدة ولابن عابدين شرح على درى البحار سماه الدر المختار شرح درر البحار على تنوير - 00:54:47
الابصر نعم احسن الله اليكم وقال الشيخ القاسم الحنفي في شرح درر البحار نذر الذي يضره اكثر العوام على ما هو مشاهد كأن يكون لانسان غائب او مريض او له حاجة - 00:55:17
ضرورية فيأتي الى بعض الصلحاء ويجعل على رأسه سترة ويقول يا سيدي فلان ان رد الله والدي او عوفي مريضي او قضيت التي فلك من الذهب كذا او من الفضة كذا او من الطعام كذا او من الماء كذا او من الشمع والزيت كذا فهذا النذر باطل بالاجماع في وجوه - 00:55:29
منها انهم نذر لمخلوق والنذر لمخلوق لا يجوز لانه عبادة والعبادة لا تكون لمخلوق. ومن هذا المدور له ميت والميت لا يملك. ومنها انه ونا ان الميت اذا صرفوا يوم يريدون الله واعتقاد ذلك كفر الى ان قال اذا علمت هذا فما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت وغيرها وننقل الى برائح - 00:55:49
تقربا اليهم فهذا حرام باجماع المسلمين. في البحر الرائد في اخر كتاب الصوم. ومن هنا ايضا البحر الرايق شرح كنز الدقايق. طيب هذا الشيخ صاحب الدرر البحار وصاحب ابن نجيم صاحب البحر الرايق. وغيرهم وغيرهم - 00:56:09
لما هم محمد ابن عبد الوهاب ولا من تلامذة عبد الوهاب هذولا قبلهم يقولون بان النذر للاصنام او للقبور او للاوثان شرك. وانه حرام شلون يقولون الوهابية هم اللي يقولون ان النذر للقبور حرام - 00:56:29
هذه مسألة اجماعية ما في خلاف بين الفقهاء. نعم. قال ومنهم المفسدين وايضا في تذكرته ونقله غيره ونقله غيرهما ايضا وزاد وقد ابتلي الناس بهذا لا سيما في مولد احمد البدوي. المرشد ايضا له كتاب في المذهب الحنفي. نعم - 00:56:47
وقال الشيخ صنع الله الحلبي الحنفي في الرد على من اجاز الذبح والنذر اللواء واثبت الاجر في ذلك فهل الذبح والنذر ان كان على اسم فلان وفلان فهو الله فيكون باطلا وفي التنزيل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقوله قل ان صلاتي ونسكي - 00:57:07
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. اي صلاتي وذبحي لله كما فسر به قوله كما فسر به قوله فصل ربك وانحر وفي الحديث لا ندر في معصية رواه داود وغيره. والنذر لغير الله اشراك مع الله. الى ان قال فالنذر لغير الله كالذبح لغيره. وقال الفقهاء - 00:57:27
او خمسة لغير الله شرك الركوع والسجود والنذر والذبح واليمين. قال والحاصل ان النذر لاي الله فجور. فمن فمن اين تحصل لهم الاجور؟ انتهى كلام الشيخ صنع الله الحلبي الحنفي كلام مسدد - 00:57:47
نعم وقال قضي ابوك ابن العربي المالكي قد نهى عن النذر وندب الى الدعاء والسبب فيه ان الدعاء عبادة عاجلة ويظهر به التوجه الى الله تعالى والتضرع له وهذا بخلاف فان فيه العبادة الى حين الحصول وترك العمل الى حين الضرورة. فقد نص بوكل على ان الدعاء والنذر عبادتان ولا يمتلي المسلم - 00:58:04
ان من عبد غير الله فقد اشرك. ولكن كما قال تعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قال المصنف رحمه الله في الصحيح

عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. قال الشارب قوله في الصحيح اي صحيح البخاري قوله عن عائشة - 00:58:26

فهي ام المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنتي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت سبع سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين - 00:58:46

وهي افقه النساء مطلقا وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجة. ففيهما خلاف كثير. ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح قاله قولكم نذر ان يطيع الله فليطيعه اي فليفعل ما نذره من طاعة الله وقد اجمع العلماء على ان من نذر طاعة بشرط يرجوه كقول - 00:58:56

يشفى الله من يضيف علي ان اتصدق بكذا ونحو ذلك وجب عليه ان يوفي بها مطلقا. اذا حصل الشرط وهو الصحيح الا انه حكي عن ابي حنيفة انه لا يلزمه الوفاء بها لا اصل له في الوجوب. كالاعتكاف وعيادة المريض والحديث حجة عليه. نفرق بينما له اصل - 00:59:16

في الوجوب وما لا اصل له فان نذر ابتداء في قوله لله تعالى علي اصوم شهر فالحكم ايضا كذلك في قول الاكثرين وعن بعضهم انه لا يلزم والحديث حجة عليه ايضا لانه لم يفرق بينما ما علقه على شرط وبينما نذره ابتداء الصحيح ان - 00:59:36

سواء كان معلقا او كان ابتداء فانه اذا كان طاعة فانه ينعقد ما الذي لا ينعقد نذر المعصية وكذلك لا ينعقد نذر المباحات لا ينعقد. لو قال انسان نذر علي ان اقف في الشمس. هذه عبادة لا تنعقد - 00:59:56

يجب فيها الكفارة والكفارة عبادة. لو قال نذر علي ان لا اغتسل بماء هذا نذر حتى امسي ويتظرر اذا لم يغتسل بالماء هذا النذر لا يوفى به. النذر يجب الوفاء به - 01:00:18

اذا كان عبادة وطاعة والا انقلب الى اليمين والكفارة نفسها احسن الله اليكم قوله من نذر ان يعصي الله فلا يعصه زاد الطحاوي وليكفر عن يمينه. قال ابن القطان عندي شك في رفع هذه الزيادة - 01:00:39

اي لا يفعل المعصية التي نذرها. وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الوفاء بنذر المعصية. قال الحافظ بالفتح واتفقوا على تحريم النذر في المعصية وتنازعوا لينعقدوا موجبا للكفارة ام لا؟ وقد تقدم ذلك في الباب قبله. وقد قد يستدل بقوله ومن نذر ان يعصيه فلا - 01:00:56

اعصيه بصحة النذر في المباح كما هو مذهب احمد وغيره. يؤيده ما رواه ابو داوود عن ابن شعيب عن ابيه عن جده ورواه احمد والتلبية عن بريدة ان امرأة قالت يا رسول - 01:01:16

الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدفء فقال او في بنذرك. وهي صححناه فحكمه حكم الحلف على فعله. فيخير فعليه وكفارتين. واما نذر اللجاج نعم اللجاج بس نذر اللجاج يعني نذر المخاصمة قال واما نذر الدجاج والغضب فهو يمين عند احمد فيخير بين - 01:01:26

لحديث عمران ابن حصين مرفوعا لا نبغى في غضب وكفارته كفارة يمين. رواه مسلم واحمد والنسائي ولو فيه كلام فان نذر مكروها كالطلاق اذ تحب ان يكفر ولا يفعله كمل ولا - 01:01:50

لا المهم كنا ادينا المقدار ولا باقي؟ القبض. ها؟ باقي الباب نكمل قال رحمه الله تعالى باب من شرك الاستعاذة بغير الله. الاستعاذة الالتجاء والاعتصام والتحرز. وحقيقتها الهرب من شيء تخافه الى من يعصمك منه - 01:02:07

هذا يسمى المستعاذ به معاذا وملجأ نعم ووزرا؟ لا ووزرا ووزراكما اي بالله قد روي ما يرضيه او يهلكه الى ربه ومالكه وفر اليه والقى نفسه بيده واعتصم به واستجار به والتجأ اليه وهذا تمثيل وتفهيم - 01:02:28

الا فما يقوم بالقلب من الالتجاء الى الله والاعتصام به وانقطاعه بين يدي الرب والارتقاء اليه والتذلل بين يديه امر لا تحيط به العبارة وهذا معنى كلام ابن القيم وقالوا كثير الاستعاذة هي التجاء الى الله والالتصاق بجانبه من شر كل ذي شر. والعياذ يكون لدفع الشر واللية لطالب الخير - 01:02:48

وهذا معنى ثاني ان من علماء فتبين بهذا ان الاستعاذة بالله عبادة لله ولهذا امر الله بالاستعاذة به في غير اية وتواترت السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال الله تعالى - 01:03:08

وقال فلله انه هو السميع البصير. وقال قل اعوذ برب الفلق. وقال تعالى قل اعوذ برب الناس فاذا كان تعالى هو ربنا ومالكنا والهنا فلا نفزع لنا بالشدائد سواك ولا - 01:03:28

جاء لنا منه الا اليه ولا معبود لنا غيره. فلا ينبغي ان يدعى ولا يخاف ولا يرجى ولا يحب غيره. ولا يضل ولا يخضع لغيره وان يتوكل الا عليه. لان من تخافه وترجوه وتدعوه وتتوكل عليه اما ان يكون مربيك والقيم بامورك. ومتولي شأنك فهو ربك - 01:03:58

فلا رب لك سواه او تكون مملوكه وعبده الحق فهو ملك الناس حقا وكلهم عبيده ومماليك او يكون معبود كويلاه الذي لا تستغني انهو طرفة عين بل حاجتك اليه اعظم من حاجتك الى حياتك وروحك وهو الاله الحق اله الناس فمن كان ربهم وملكهم - 01:04:18

والى همهم فهو فمن كان فمن كان ربهم وملكهم والههم فهما لا يستعيذوا بغيره ولا يستنصروا بسواه ولا يلجأوا الى غيرهما هو تميم وحسبوم وناصره ووليهم ومتولي امورهم جميعا برؤيته وملكه لهم. فكيف لا يتجه العبد عند - 01:04:38

عدوه به الى ربه وملكه وعباده. وهذه فريضة القرآن يحتج عليهم باقرارهم بهذا التوحيد على التوحيد الالهية. هذا متى يرضيهم؟ فاذا تحقق العبد بهذه الصفات والملك والاله واستعاذ به فلا ريب ان هذا ان هذا عبادة من اجل - 01:04:58

بل هو من حقائق توحيد الالهية. فان استعانوا بغيره فهو عاق لذلك غيره. كما انه صلى لله وصلى لغيره يكون عبدا لغير الله. لذلك ولا فرق الا ان المخلوق يطلب منه يطلب منه ما يقدر عليه. فيستعاذ به فيه بخلاف ما لا يقدر عليه الا الله. الا الله. فلا يستعان - 01:05:18

الدعاء فان الاستعاذة بانواعه. قال رحمه الله تعالى وانه كان رجالا من الانس يعودون رجالهم من الجن فزهدوهم رأقا. قال الشيخ معنا والله اعلم على قوله ان الانس زادوا منا باستعادتهم بهم - 01:05:38

وعلى القول الثاني بالعكس وزيادتهم ولذلك اي زاد الكفار كيف يزيدون الكفار طغيانا يعني الجن كيف يجدون؟ الكفار طغيانا فزادوهم رهقا اما حال راجعة الى الجن واما حال راجع الى الكفار - 01:05:58

كونه رهقا حال راجع الى الجن يعني طغيانا واثما وتكبرا او زادوه امراقا اي زاد الجن الكفار رهقا كيف يزيد الجن للكفار رغقا رهقا؟ بان يصونوهم ويحفظونهم ويصبحون ولا احد يتعرض لهم فحينئذ يثبتون على الشرك. نعم - 01:06:42

ان الله لما تبين لهم دين الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به يعتبرونها من الجاهلية بجملتها لاستعادة غير الله. وقد اجمع العلماء على انه لا تجوز الاستعاذة بغير الله - 01:07:13

ولهذا نهوا عن الرقى التي لا يعني لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شيء من ذلك. قال كل علي القادم واستعادة فقدم الله امرأة الى ان قال الى ان قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر - 01:07:33

من الياس وقال اولياءكم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض الله له وفيه ان التونسي يحصل به من بعده او جلب نفع لا يدل على انه رئيس للشرك. ذكره كما ان - 01:08:03

حصول الشبع بلحم الخنزير لا يعني انه حلال فكذلك حصول المنفعة بالشرك والكفر لا يعني انه ليس بشرك ولا كفر نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فطالعوه من شر ما خلق ان يضروا - 01:08:33

حتى يرحل لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم. قال الشاهد قوله عن خولة ابنتي حكيم ابن مميز السلمية. نعم. يقال لها ام سليم ويقال لها قوية بالتصغير ويقال انها هي الواهبة. وكانت قبل - 01:08:56

وكانت قبره تحت عثمان بن مروان وكانت صالحة هذا شره هذا شرعه الله الاسلامي يسعد به بدلا عما يفعله اهل الاستعاذة فشرع الله المسلمين ان يستعيذوا به او بصفاته. قيل معناه الكاذبات - 01:09:16

اللاتي لا يحبها نقص والعلم كما يلحق كلامه كما يلحق يعني تأملوا معي الفرق البين الشاسع بين من يقول اعوذ بكلمات الله التامة وبين من يقول اعوذ بالجن سبحان الله العظيم - 01:09:36

ما اجمل التوحيد وتتأمل الفرق بين من مثل هذا الامام والعالم يدعو الناس الى عبادة الله. وبين من يدعو الناس الى عبادة الاولياء هذا عجيب والله يا اخوان والله من اغرب ما يكون - 01:09:54

ثم يطعن في هؤلاء ويمدح اولئك تعرف ان الاعلام الشيطاني مضلل. نعم وقيل معناه الشافية الكافية وهي الكلمات هنا هي القرآن فان الله اخبر عنهم وهذا الامر على دين الانسان الى ما يدفع به العداوة - 01:10:12

ولما كان ذلك استعاذة بصفات الله تعالى والجانبين وعلى هذا حق من تعوذ بالله باسمائه وصفاته ان يصدق الله من كتابه اليه. ان يصدق الله بفتائه اليه ويتوكل بذلك عليه. ويحضر - 01:10:32

يحضر ذلك في قلبه. ويقوى ذلك بقلبه فماذا بعد ذلك وصل الى منتهى قلبه ومغفرة ذنبه. وقال العلماء على الناس فيه دليل على ان كلمات لا تغير مخلوقة. فيه دليل على ان كلمات الله غير مخلوقة. ورد وردوا بذلك - 01:10:52

القرآن النبي صلى الله عليه وسلم لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. نعم. كلمات الله سواء قلنا الكلمات الكونية كما هو قول بعض العلماء كن فيكون او الكلمات الكونية المقصود به القرآن - 01:11:12

وفيه كلماته الكونية والشرعية فهذا كلام الله عز وجل. ولو كان مخلوقا لما جاز الاستعاذة بالمخلوق لانه لا يجوز ان يلتجأ الى الله بمخلوق فلا يقول الانسان اعوذ بالماء اليك يا ربي. ما يقول لسانك - 01:11:39

ولا يقول الانسان اعوذ بالجني اليك يا رب لا يقول اعوذ بالسماء اليك يا ربي لان هذا توسل الى الله بالمخلوق وانما يقال اعوذ بكلمات الله التامات اعوذ بعزة الله وقدرته. نعم - 01:12:05

وقال شيخ الاسلام بنص لانه اعلان وهذا مما استدلوا به انه كلام الله على انه كلام غير مخلوق عن النبي صلى الله عليه وسلم وامر بذلك ولهذا نهى العلماء عن التعازي والتعاويذ التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها - 01:12:24

وقال ابن القيم ومن ذبح لشيطان ودعاه واستعاد به وتفر اليه ما بما يحبه قد عبده وان لم يسمي ذلك عبادة ويسميه استخدامه وصدقة واستخدام فيصير من قبل الشيطان ولذلك - 01:12:44

لا يخضع له ويعبده كما يفعل هو به. قلوب من شر ما خلق اي من كل شر في اي مخلوق قام به جنسية او جنيا او هابة او دابة او ريحا او صاعقة اي نوع كان من انواع البلاء في الدنيا والاخرة - 01:13:04

وما ها هنا منصورا ليس اكبار وليس المراد بها العموم الاطلاق الديني البصري والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر لا من شر الله تعالى اين الجنة؟ اين الجنة والملائكة والانبياء؟ ليس فيهم شر. هذا معنى كلام ابن القيم. قال والصبر يقال على شيء - 01:13:24

وعلى ما يفضي اليه. لو قال من شر ما خلق لو كان المقصود العموم الاطلاق لكان المعنى من شر كل مخلوق وليس هذا المراد قطعا من المال المراد المراد العموم التقييدي الوصفي - 01:13:44

اي من شر كل مخلوق فيه شر لان هناك مخلوقات لا شر فيها مثل ما قال ابن القيم رحمه الله وغيره فالجنة ما فيها شر بوجه من الوجوه الملائكة ما فيهم شر بوجه من الوجوب - 01:14:04

الانبياء عليهم السلام ما فيهم شر ابدا نعم القرآن آآ لما لما نستعيذ بالله عز وجل ونذكر القرآن هذا الدليل ان القرآن كلام الله ولما استدل العلماء بان الاستعاذة بالقرآن لانه كلام الله دل استدلالهم ان الاستعاذة بغير الله شرك ما يجوز - 01:14:24

وبهذا انكروا على المعتزلة وهذا لابد ان ننتبه له. نعم قوله لم يضره شيء حتى وهذا خبر صحيح. وقوم صادق. علمنا صدقه دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر وعملت عليه فلم يضرني شيئا الا ان تركته فادركتني عبر رجل من محمية ليلا. فتفكرت في نفسي فاذا - 01:14:49

ان اتعود بفكر الكلمات. قال فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. طبعا اعوذ بعز بكلمات الله التامات من شر لما خلق عند نزول المنزل مرة واحدة. كما في صحيح مسلم وعند اذكار الصباح والمساء ثلاث مرات. فرق بين الامرين لا نخلط بين هذا وهذا - 01:15:14

عند اذكار الصباح والمساء في ابي داوود ثلاث مرات عند نزول المنزل مرة واحدة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك انا اذكر مرة رحنا للبر حنا خمسة - 01:15:37

فلما نزلنا قلت للعيال قولوا دعاء المنزل فكنت انا ومعي اثنين من عيالي واثنين اخوين اخرين احدهم ما قال دعاء المنزل فجلسنا لما كان الساعة التاسعة اذا بحية تلدغه وهو جالس علق - 01:15:54

ايه فقدناه للمستشفى وضيع علينا الليلة الشاهد ان هذا الدعاء مهم ايها الاخوة يجب ان نقولها من باب اليقين لا من باب التجربة.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:16:15